Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان عديد حزينا لأنه لم يكن بامكانه ان يحرك يديه ، عندما خرجنا عن الطريق أفرغ عديد اضطرابه على التراب المبلل بماء المطر قرب المعسكر ، كان يدب على الأرض بقوة ، أو يحك نعل حذائه على التراب ، ثم يركل الطين العالق بحذائه حوله ، ضاق به حارسه الكهل :

« اهدا ياسيد ، أنت عليك بيضة ؟! »

ابتسم عديد ، عاد وأشار الى أثر حذائه على التراب ،

قلت : « كفاية ياعديد ! »

قال : « ياسين ، حط رجلك هنا »

بلا ارادة وضعت قدمى مكان قدمى عديد لعدة خطوات. ولكن كان الأمر سيئا وكان القيد مؤلما ،

قال حارسى : « أنت اللى جبته لنفسك »

عاد عديد وابتسم وقد علقت قطرات المطر بشـــعره المجعد وسقطت حبة ماء من فوق جبينه ،

« مبسوط يا ياسين ؟ » ، ثم ركل الطين مرة أخرى ٠

تحركت بندقية حارس عديد الكهل وكادت تسقط من فوق كتفه ٠

قلت : « عديد ، اهدا ! كفرت الراجل العجوز »

عاد عديد وحملق فى وجه حارسه وقال : « وشه زى وش الخواجه ينى ، انت ندهت له ؟ »